

الأغاني

(فلمّا رأيتُ أنّـه غيرُ مُنْتَهٍ ... أمـلأتُ له كفّي بـلَدْنٍ مُقَوِّـمٍ) .
(ولمّا رأيتُ أنني قد قَتَلْتُهُ ... نَدِمْتُ عليه أيّـ ساعةٍ مَنـدمٍ) .
وقال أيضا .

(نَهَيْتُ زِياداً والمَقَامَةُ بَيْننا ... وَذكَرْتُـه بِاللَّـهـِ حَوَلاً مُجَرِّـمٍ) .
(فلمّا رأيتُ أنّـه غيرُ مُنْتَهٍ ... ومولايَ لا يَزِدُّـهُ إِلَّا تَقَدُّـمُ) .
(أمَلْتُ له كفّي بأبيضَ صَـرْمٍ ... حُسَامٍ إذا ما صادَفَ العَظْمَ صَمَّـمٍ) .
(بكفٍّ امرئٍ لم تَخْـدُمِ الحَيَّ أُمِّـه ... أخِي نَجْدَاتٍ لم يَكُنْ مُتَهَضِّـمٍ) .
شعره وهو يستتر في عماية .

ثم خرج هاربا وأصحاب القتل يطلبونه فمر بابنة عم له تدعى زينب متنجية عن الماء فدخل عليها فقالت له ويحك ما دهاك قال ألقي علي ثيابك فألقت عليه ثيابها وألبسته برقعها وكانت تمس حناء فأخذ الحناء فلطخ بها يديه وتنحت عنه ومر الطلب به فلما أتوا البيت قالوا وهم يظنون أنه زينب أين الخبيث فقال لهم أخذ هاهنا لغير الوجه الذي أراد أن يأخذه .

فلما عرف أن قد بعدوا أخذ في وجه آخر فلحق بعماية وعماية جبل فاستتر فيه وقال في ذلك .

(فمَنْ مُبْدِلِـغُ فِتْيَانِ قَوْمِي أنـّـني ... تَسْمَيْتُـهُ لَمّا شَبَّـتِ الحَرَبُ زَيْنَباً)
)